الرسالة للشافعي شرح الشيخ مصطفى العدوي دروس المكتبة

81 11 5102 الرسالة للشافعى للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين نعم من هاد الضعف ماشي لا هو هذا الحديث الوحيد الذي قرأته في هذا الباب

نعم من يقرأ اتفضل ستشرح لنا الله المستعان نعمة بالله. تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمه الله تعالى فاقام جل ثناؤه حجته على خلقه في

انبيائه قال المصنف رحمه الله ويحتمل ان يكون المخبر له غير مقبول القول عنده فيرد خبره حتى يجد غيره ممن يقبل قوله فان قال قائل فالى اي المعاني ذهب عندكم عمر

قلنا اما في خبر ابي موسى فالى الاحتياط. لان ابا موسى ثقة امين عنده ان شاء الله فان قال قائل ما دل على ذلك قلنا قد رواه ما لك بن انس عن ربيعة عن غير واحد من علمائهم حديث ابي موسى

وان عمر قال لابي موسى اما اني لم اما اني لم اتهمك ولكني خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اني اما اني لم اتهمك

لم اتهمك احسنت تفضل نعم. فان قال هذا منقطع فالحجة فيه ثابتة لانه لا يجوز على امام في الدين عمر ولا غيره ان يقبل خبر الواحد مرة وقبوله له لا يكون الا بما تقوم به الحجة عنده

ثم يرد مثله اخرى. ولا يجوز هذا على عالم عاقل ابدا. ولا يجوز على حاكم ان يقضي بشاهدين مرة ويمنع بهما اخرى الا من جهة جرحهما او الجهالة بعدلهما. وعمر غاية في العلم والعقل والامانة والفضل

وفي كتاب الله تبارك وتعالى دليل على ما وصفته قال الله انا ارسلنا نوحا الى قومه وقال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال واوحينا الى ابراهيم واسماعيل. وقال والى عاد اخاهم هودا. وقال والى ثمود اخاهم صالحا

وقال والى مدين اخاهم شعيب وقال كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون؟ اني لكم رسول فاتقوا الله واطيعوه فقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

فقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. عليه الصلاة والسلام فاقام جل ثناؤه حجته على خلقه في انبيائه. في الاعلام التي بينوا بها خلقه سواهم. وكانت الحجة بها ثابتة

على من شاهد امور الانبياء ودلائله التي بينوا بها غيرهم ومن بعدهم وكان الواحد في ذلك واكثر منه سواء. تقوم الحجة بالواحد منهم قياما بالاكثر قيامها قيامها بالاكثر. اشرح ما قرأت من اول ما قرأت من امر عمر

الى ان انتهيت اه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يحتاج الشافعي رحمه الله تعالى لان خبر الواحد مقبول ويرد على ما قد يتوهم من بعض الادلة التي فيها اكثر من آآ من واحد او يطلب منها اكثر من شاهد

ببعض الادلة التي قد يحتج بها بان هذه الادلة لا ترد خبرا واحد. لكن قد تكون قد يكون احيانا للاحتياط. واحيانا للتأكيد واحيانا ضعف في المخبر احيانا لضعف في المخبر ثم استدل على الانبياء بان الله عز وجل ارسل النبي الواحد الى قومه

استدل بالام. نعم. بارسال الانبياء. نعم. نعم. او يخشى ان الرجل ان يتقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب الزيادة لعدم الاكثار من التقول على الرجاء. بزجر من قد نعم. لزجر من قد يريد التقول على رسول الله. احسنت

جزاك الله خيرا بيد ان هنا امر لا بد من التنبيه عليه ان الذين يردون خبر الواحد من الذين قالوا برده لا يردون خبر الشخص الفرد فقط بل يردون خبر الاسنين وخبر الثلاثة

لان الاحاد عند اهل الحديث ما كان مقابلا للمتواتر فيدخل في الاحاد الفرض والعزيز والمشهور فكل ما روى واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة ما لم يصل الى حد التواتر يردونه على قواعد بعضهم

ايضا سيكون فعل عمر حجة عليهم لان عمر قبل ابا سعيد مع ابي موسى فما زلنا في خبر واحد ايضا من الناحية الاصطلاحية الحديثية بارك الله فيكم